



تبنى الزراعة لأساليب الحفاظ على البيئة الريفية من التلوث بمحافظة كفر الشيخ

أحمد مصطفى عبدالله^١، وماري بشرى ميخائيل^٢، ومصطفى السيد عبدالحميد يدك^١

^١ قسم الاقتصاد الزراعي، فرع الإرشاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة كفر الشيخ، جمهورية مصر العربية

^٢ معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، سخا، مركز البحوث الزراعية، جمهورية مصر العربية

استهدف هذا البحث بصفة رئيسة تبني الزراعة لأساليب الحفاظ على البيئة الريفية من التلوث بمحافظة كفر الشيخ على عينة بلغ قوامها ٢٢٠ مبحوث، وقد استوفيت البيانات اللازمة لتحقيق أهداف البحث باستخدام استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية، هذا وقد تم استخدام النسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ومعامل الارتباط البسيط، ومعامل الانحدار المتعدد وكانت أهم النتائج الخاصة بدراسة تبني الزراعة لأساليب الحفاظ على البيئة الريفية من التلوث، وقد توصل البحث الى عديد من النتائج كان من أهمها: تبين من توزيع الزراعة المبحوثين وفقا لمستوى تبنيهم يشير إلى أن قرابة ٧٨٪، وحوالي ٩٤٪، و٩٢.٥٪، وقرابة ٩٤٪ منهم وقعوا في فئة التبني المنخفض والمتوسط لأساليب الحفاظ على البيئة الريفية من التلوث، ولأساليب الحفاظ على البيئة المنزلية من التلوث، ولأساليب الحفاظ على البيئة المزرعية من التلوث، ولأساليب الحفاظ على البيئة الطبيعية من التلوث على الترتيب، كما تشير النتائج الي ان المتغيرات المستقلة مجتمعة تسر ٦٩.٥٪ من التباين في المتغير التابع استنادا إلى قيمة معامل التحديد R^2 .

الكلمات الافتتاحية: التبني - العوامل المؤثرة في التبني - التلوث البيئي - البيئة الريفية.

المقدمة والمشكلة البحثية

تعتبر البيئة هي الإطار الذي يعيش فيه الإنسان مع غيره من الكائنات الحية وغير الحية ويستمد منها كل مقومات حياته، في تفاعل متبادل وفق نظام دقيق متوازن يسمى النظام البيئي، وای تدخل في النظام البيئي من جانب الإنسان دون وعي أو إدراك من شأنه أن يفسد التوازن الطبيعي في هذا النظام ويؤدي إلى اضطرابه بحيث يصبح هذا النظام غير قادر على إعالة الحياة ويترتب على ذلك الكثير من المشكلات البيئية. وقد شهدت العقود الثلاثة الماضية اهتماماً ملحوظاً ومتزايداً بقضايا البيئة عالمياً، واحتلت مفاهيم البيئة والإتزان البيئي والتنمية البيئية المتوازنة مكانة واضحة محلياً وعالمياً، ويعد الحفاظ على الموارد الطبيعية واستدامتها بهدف تلبية احتياجات الأجيال القادمة، أهم وأبرز القضايا التي تشغل المجتمع العلمي في الوقت الحاضر، حيث ترتبط حياة الإنسان ارتباطاً وثيقاً بالبيئة التي يعيش فيها ويعتمد عليها (المؤتمر الحادي عشر للإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، ٢٠٢٢). وقد أدى تدخل الإنسان في النظم البيئية إلى تدهورها وتلوثها، نتيجة لممارسته العديد من الأنشطة من أجل إشباع إحتياجاته، وبالتالي أصبح هناك خطراً على البيئة والإنسان معاً، ومن ثم نقوس الخطر لإنتشار ظاهرة التلوث البيئي (نويشي، وحليو، ٢٠٢٢).

وتتعرض البيئة لعدد من المشكلات ما بين هدر وإهمال وتلويث وانهاك، وذلك لإندفاع الإنسان دون تعقل إلى استنزاف الكثير من الموارد الطبيعية، مما أدى إلى عدد من المخاطر التي أثرت على الإنسان نفسه، ونتيجة لذلك أصبح التلوث ظاهرة عامة يشعر بها الجميع (سرحان وآخرون، ٢٠٢٢).

*Corresponding author e-mail: aboyousef1979@yahoo.com

Received: 27/07/2024; Accepted: 05/10/2024

DOI: 10.21608/JSAS.2024.307655.1472

©2024 National Information and Documentation Center (NIDOC)

والمحافظة علي البيئة وحمايتها من التلوث والتدهور أصبح ضرورة من ضروريات العصر لإرتباطها بصحة ووجود الإنسان والكائنات الحية الأخرى، لذا فإن من أهم طرق حل المشكلة البيئية تنمية الوعي البيئي إذ أن تنمية الوعي البيئي لدي الأفراد تغنيانا عن معالجة الكثير من الأثار السيئة للتلوث، ويتحقق هذا الوعي البيئي عن طريق رفع المستوى التعليمي والثقافي، وتعليم الفرد كيفية التعامل مع البيئة، ثم جعل هذا الوعي البيئي جزء من سلوك الفرد والجماعة والمجتمع، إذ أن المحافظة علي البيئة هي مسؤولية جماعية يتحمل الفرد جزءاً منها، فالفرد إذ لم يكن لديه إقتناعاً بأهمية السلوك الفردي في المحافظة علي البيئة فإن الوصول إلى الحلول المرجوة يصبح أمراً عسيراً، ومن ثم لا تصبح عملية المحافظة عليها أمراً واقعياً، (عبد الله وآخرون، ٢٠٢٣).

وقد أكدت الدراسات كدراسة "عبد الله وراضى" (٢٠١٨)، و"أمين وآخرون" (٢٠١٨)، و"عبد الله وصبرى" (٢٠٢٢)، و"عبد الله وآخرون" (٢٠٢٣) على انخفاض مستوى تنفيذ الزراعة لبعض السلوكيات التي تتعلق بحماية البيئة من مخاطر التلوث. وعليه فإن الأمر يتطلب جهوداً مكثفة من جهاز الإرشاد الزراعي، والذي يمكن أن يلعب دوراً هاماً في إعداد الزراعة للتعامل الآمن مع البيئة الريفية بصفة عامة، حيث تعتبر البيئة وحمايتها من ضمن مجالات العمل الإرشادي التي تعمل على النهوض بالزراعة في مجال الحفاظ على البيئة من مخاطر التلوث، عن طريق اقتناع الزراعة بتطبيق السلوكيات التي تحافظ على البيئة الريفية. عامة، والبيئة المزرعية خاصة .

ونظراً لأهمية تحديد مستوى تبني الزراعة لأساليب الحفاظ على البيئة الريفية من التلوث، وإزاء الدور الذي يمكن أن يؤديه الإرشاد الزراعي في زيادة معدلات تبني الزراعة لهذه الاساليب، الأمر الذي ينتج عنه آثار اقتصادية واجتماعية مرغوبة للزراعة. فقد انطلقت مشكلة البحث من ملاحظة الباحثين وجود انخفاض أو تدني في تبني هذه الاساليب التي تحافظ على البيئة الريفية من مخاطر التلوث بين الزراعة في منطقة البحث، الأمر الذي استلزم القيام بهذا البحث للإجابة على التساؤلات التالية: ١- ماهي الخصائص المميزة للزراعة المبحوثين؟، وما هو مستوى مستويات تبني الزراعة المبحوثين لأساليب الحفاظ على البيئة الريفية من التلوث، وكذلك لكل محور من محاور هذه الاساليب والمتمثلة تبني الزراعة المبحوثين لأساليب الحفاظ على (البيئة المنزلية، والبيئة المزرعية، و البيئة الطبيعية) من التلوث؟، وما العلاقات الارتباطية والانحدارية بين المتغيرات المستقلة ودرجة تبني الزراعة المبحوثين لأساليب الحفاظ على البيئة الريفية من التلوث؟.

الأهداف البحثية

إتساقاً مع المشكلة البحثية فإن هذه الدراسة تستهدف بصفة رئيسية التعرف علي درجة تبني الزراعة المبحوثين لأساليب الحفاظ على البيئة الريفية من التلوث وذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

- ١- التعرف علي بعض الخصائص المميزة للزراعة المبحوثين.
- ٢- التعرف على مستويات تبني الزراعة المبحوثين لأساليب الحفاظ على البيئة الريفية من التلوث، وكذلك لكل محور من محاور هذه الاساليب والمتمثلة تبني الزراعة المبحوثين لأساليب الحفاظ على (البيئة المنزلية، والبيئة المزرعية، و البيئة الطبيعية) من التلوث.
- ٣- الوقوف على العلاقات الارتباطية والانحدارية بين المتغيرات المستقلة ودرجة تبني الزراعة المبحوثين لأساليب الحفاظ على البيئة الريفية من التلوث.

الاستعراض المرجعي

تنوعت وتعددت المفاهيم التي تناولت مفهوم البيئة الريفية، وفيما يلي إستعراضاً لبعض تلك المفاهيم والتي أتت الإطلاع عليها. يرى "سرحان" (١٩٩٤) أن البيئة الريفية هي القرية كجمال مكانى يعيش فيه الريفيون بكل ما فيها من تضاريس وأرض ونبات وحيوان وماء وهواء يحيط بسكانها.

ويعرفها "سليم وآخرون" (١٩٩٥) على أنها البيئة التي يعمل بها الإنسان بحرفة الزراعة وتربية الحيوان والطيور، سواء كانت تلك البيئة توجد في وديان الأنهار أو في الواحات المنتشرة في الصحراء. ويستخلص "الزهار" (١٩٩٨) أن البيئة الريفية هي تلك البيئة التي يعمل فيها الإنسان بمهنة الزراعة ويمارس فيها علاقاته الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في المجتمع الذي يعيش فيه. وتعرفها "هندي" (١٩٩٩) على أنها البيئة التي يعمل غالبية سكانها بالزراعة بالإضافة ألى بعض الحرف الأخرى كتربية الحيوانات والطيور، هذا إلى جانب بعض الصناعات وتصنيع بعض المنتجات الزراعية. ويعرفها "صومع" (٢٠٠٠) على أنها: الوسط الطبيعي والبيولوجي والإقتصادي والإجتماعي الممتد في نطاق جغرافي محدود، ويعيش فيه جماعة محدودة من السكان ترتبط به إرتباطاً وثيقاً،

ويحترفون أساساً مهنة الزراعة وما يتصل بها. فى حين يستخلص "محمد" (٢٠٠٦) أن البيئة الريفية هى ذلك النطاق من البيئة الذى يتميز بمجموعة من الموارد التى تجعل من الزراعة حرفة رئيسية لسكانها بالإضافة لبعض الأنشطة التى ترتبط بها ويمارسها المزارع وأسرته سعياً للحصول على مقومات حياتهم كما يقيمون فيها علاقاتهم المختلفة.

ومما سبق يتضح أنه رغم تنوع التعريفات التى تناولت مفهوم البيئة الريفية وتعددتها، إلا أنه يمكن القول بأن معظمها قد إتقت على أن الزراعة هى المهنة الرئيسية فى البيئة الريفية، وبالتالي يمكن تعريف البيئة الريفية على أنها منطقة جغرافية يسكن عليها مجموعة من الناس، ويقيمون عليها علاقاتهم المختلفة مع أقرانهم من بنى البشر، ويمتحن أغلبهم الزراعة كمهنة أساسية بالإضافة إلى بعض المهن والحرف الأخرى، وتلبى لهم تلك المنطقة المقومات اللازمة لحياتهم.

ونذكر " زهران" (٢٠٠٩) أن للبيئة الريفية أربعة أنواع مختلفة وتمثلت فيما يلى: ١- البيئة المنزلية والتي تنقسم الى ثلاثة أجزاء تتمثل فى: أ- صحة الافراد، ب- صحة المسكن، ج- الغذاء، ٢- البيئة المزرعية والتي تنقسم الى ثلاثة أجزاء تتمثل فى: أ- التربة، ب- الحيوانات، ج- المزروعات، ٣- البيئة الطبيعية والتي تنقسم الى ثلاثة أجزاء تتمثل فى: أ- الفضاء، ب- المياه، ج- الهواء، ٤- البيئة الاجتماعية والتي تنقسم الى ثلاثة أجزاء تتمثل فى: أ- القيم والعادات، ب- علاقات ونظم، ج- عمل وإنتاج.

وقد أشار "عبد الله" (٢٠١٧) إلى أهم المشكلات البيئية التى تواجهنا فى مصر والتى تلخصت فيما يلى: غياب السياسة الوطنية لاستخدامات الاراضى الى عهد قريب وذلك لوقف الزحف العمرانى على الارض الزراعية ولقد بدأت الحكومة بالفعل فى تنفيذ سياستها بجدية وذلك لمكافحة تجريف التربة الزراعية، وتحديد الكردونات للمدن والقرى، وحماية نهر النيل، والمجارى المائية من التلوث، وتلوث هواء المدن الكبرى بالملوثات، وتلوث البيئة الزراعية الريفية بالمبيدات والمخصبات والحشائش، وتلوث مياه السواحل المصرية بالزيت وبما يلقى فيها من مخلفات السفن أو الصرف الصحى للمدن المطلة عليها، وقضايا النفايات الصلبة فى المدن والريف، والقصور الشديد فى توفير متطلبات الأمن الصناعى فى بيئة العمل حماية للعاملين من الامراض والمخاطر المهنية.

ويعرف "عبد الله واخرون" (٢٠٢٣) التلوث البيئى على أنه: كل تغير بيولوجى، أو فيزيائى، أو كيميائى، أو حضارى، أو إجتماعى، كميما كان أو كيفيما، يضر بالأنظمة البيئية المختلفة ومكوناتها، سواء كانت هذه المكونات حية أو غير حية ويؤثر عليها بالسلب. وتعددت المفاهيم التى تناولت عملية التبنى فقد عرفها "عبد الغفار" على أنها "العملية التقديرية - العقلانية والنفسية - الشعورية التى يمر بها الفرد من وقت سماعه عن فكرة ما حتى اقتناعه بها ورسوخها كجزء من سلوكه وقيمه"، (عبد الغفار، ١٩٧٥). ويرى الخولى أن عملية التبنى تعتبر "عملية ذهنية يمر الفرد فيها بمرحلة تقصر أو تطول وفقاً لصفاته الشخصية المميزة، وتبدأ العملية بالسماع عن الجديد وتنتهى بتقبل هذه الفكرة ووضعها فى حيز التنفيذ، (الخولى، ١٩٧٧).

ويرى نمير أن التبنى هو "عملية سلوك أو عملية اتخاذ القرار برفض أو قبول وتبنى المستحدثات من قبل الأفراد أو الجماعات أو المنظمات، وعلى المستوى الفردى تعرف عملية التبنى بأنها عملية عقلية أو ذهنية ذاتية يمر بها الفرد منذ سماعه عن المستحدث لأول مرة وحتى اتخاذ قراره النهائى بشأنه سواء بالرفض أو القبول، ثم تأكيد وتثبيت هذا القرار، وعلى هذا فهى عملية فردية تتم داخل الفرد نفسه"، (نمير، ١٩٨٣).

ويرى دونالد أن التبنى هو "العملية الذهنية التى يمر بها الفرد منذ معرفته بالمستحدثات لأول مرة إلى اتخاذ القرار إما بالتبنى أو بالرفض ثم تأكيد هذا القرار الذى يطلق عليها اتخاذ القرار" (Donald, 1984).

وترى الخطيب عملية التبنى مزيج من عمليتى التعلم واتخاذ القرارات، فالعملية التى يتم عن طريقها تبنى الأفكار الجديدة هى فى جوهرها مثل للكيفية التى يتم بها أى نوع من أنواع التعلم وفى نفس الوقت هى نوع من أنواع اتخاذ القرارات، (الخطيب، ١٩٨٤). وعرف كل من الليلة وياسين التبنى بأنه العملية العقلية التى يمر بها الفرد منذ سماعه عن الفكرة الجديدة لأول مرة حتى اعتناقها وجعلها جزء من سلوكه، (الليلة وياسين، ١٩٨٧). ويرى عمر أن التبنى هو "عملية تقاعل عقلى يمر خلالها الفرد منذ أن يسمع عن خبرة جديدة حتى تصبح جزء من سلوكه الفكرى والشعورى والتنفيذى"، (عمر، ١٩٩٢).

ويذكر مذكور أن ليجانز عرف التبنى بأنه "عملية قبول واستخدام كامل من جانب الزراعة لواحدة أو أكثر من المستحدثات التى يدركون وقت القرار بأنها أفضل برنامج عمل متاح"، (مذكور، ١٩٩٤)، ويرى روجرز أن عملية التبنى "هى العملية التى يمر من

خلالها الفرد (أو وحدة اتخاذ القرار) من المعرفة الأولى عن المستحدث إلى تكوين اتجاه نحوه ثم إلى قرار تبني أو رفض هذا المستحدث ثم تنفيذ واستخدام الفكرة الجديدة، ثم تأكيد أو تدعيم هذا القرار، (Rogers, 1995).

وعموماً يمكن القول بأن التعريفات التي تناولت مفهوم التبني تضمنت الإشارة إلى كل من:

أ. قبول الفكرة وما هو وصف بالتبني "الرمزي"، وتطبيق الفكرة هو ما يمكن وصفه بالتبني "المادي" حيث أن عملية التبني ما هي إلا قبول لفكرة ما من قبل من سمعوا بها، أي التحول التدريجي من استخدام تطبيق قديم إلى آخر حديث من خلال عدد من المراحل التي تسير في حركة تصاعديّة تبدأ من الدراية حتى التبني ذاته.

ب. النظر إلى عملية التبني على أنها عملية تفاعلية عقلية أو أنها عبارة عن عملية اتخاذ قرارات، دون محاولة لتناولهم معاً ما يعد محاولة غير مكتملة للتعرف على طبيعة مفهوم التبني، وذلك لأن التبني كعملية تعليمية تعنى حدوث تفاعل عقلي يمر من خلالها الفرد من سماعه عن الفكرة الجديدة لأول مرة حتى تصبح جزءاً من سلوكه الفكري والشعوري والتنفيذي، كما يعد نوع من اتخاذ القرارات حيث أن تبني الفكرة الجديدة يتطلب قرار يصدره الفرد المتبني لها.

الاسلوب البحثي

أولاً: التعريف الإجرائي للمتغير التابع وكيفية قياسه:

١. تبني الزراع المبحوثين لأساليب الحفاظ على البيئة الريفية من التلوث: ويقصد به مدى تنفيذ الزراع المبحوثين لأساليب الحفاظ على البيئة الريفية من التلوث والمتمثلة في ثلاث محاور وهي: تبني الزراع المبحوثين لأساليب الحفاظ على (البيئة المنزلية، والبيئة المزرعية، و البيئة الطبيعية) من التلوث، وقيس هذا المتغير عن طريق سؤال المبحوث (٧٩) عبارة تعبر عن لأساليب الحفاظ على البيئة الريفية من التلوث قسمت على المحاور الثلاث السابق الإشارة إليها، حيث إشتمل كل بند علي مجموعة من العبارات (٢٦، ٢٥، ٢٨) عبارة علي الترتيب وقد تراوحت الإجابات بين (دائماً، احياناً، نادراً، لا) لكل عبارة وأعطيت الدرجات (٣، ٢، ١، ٠) علي الترتيب، وقد مثلت محصلة الدرجات التي حصل عليها المبحوث درجة تعبرتبني الزراع المبحوثين لأساليب الحفاظ على البيئة الريفية من التلوث.

ثانياً: الفروض البحثية: لتحقيق هدف البحث الثالث تم صياغة الفروض البحثية التالية:

١-الفرض البحثي الأول: وجود علاقة ارتباطية معنوية بين كل متغير من المتغيرات المستقلة والمتمثلة في: سن المبحوث، والحالة التعليمية للمبحوث، وتعليم أسرة المبحوث، والسعة الحيازية المزرعية، والسعة الحيازية الحيوانية، والسعة الحيازية الداجنية، والمشاركة الإجتماعية الرسمية، والإتجاه نحو التغيير، والطموح، ومصادر الحصول علي المعلومات البيئية، والتقدير الذاتي لقيادة الرأي، والإتصال بالإرشاد الزراعي، والإتجاه نحو الإرشاد الزراعي، والافتتاح الحضاري، وبين درجة تبني الزراع المبحوثين لأساليب الحفاظ على البيئة الريفية من التلوث. كمتغير تابع.

٢-لفرض البحثي الثاني: ترتبط المتغيرات المستقلة السابق الإشارة إليها مجتمعة درجة تبني الزراع المبحوثين لأساليب الحفاظ على البيئة الريفية من التلوث كمتغير تابع.

٣- الفرض البحثي الثالث: يسهم كل متغير من المتغيرات المستقلة المدروسة اسهاماً معنوياً في درجة تبني الزراع المبحوثين لأساليب الحفاظ على البيئة الريفية من التلوث كمتغير تابع.

وقد تم اختيار الفروض البحثية السابقة في صورتها الصفرية.

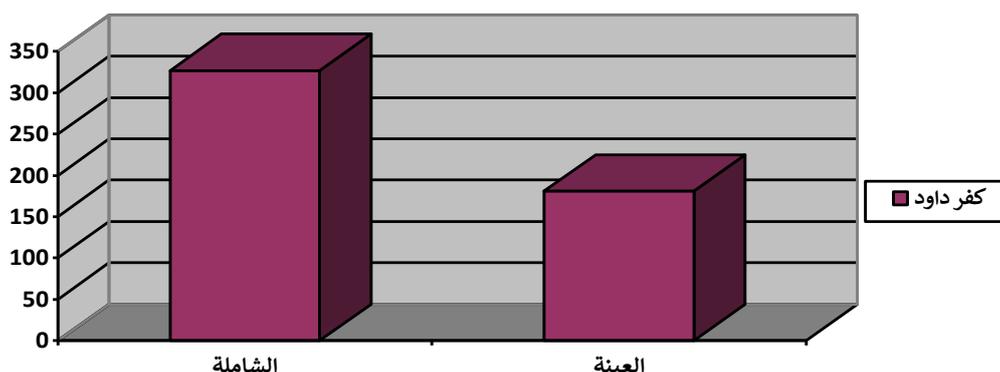
ثالثاً: منطقة وشاملة وعينة البحث:

أولاً: منطقة الدراسة:

إستقر الرأي علي إختيار محافظة كفر الشيخ كمنطقة لإجراء هذه الدراسة لتتنوع النشاط الزراعي بها، كما تتنوع بها زراعة المحاصيل الحقلية مما يتطلب تعدد الممارسات المزرعية من ري وتسميد وإستخدام للمبيدات الكيماوية وغيرها، مما يكون له أثره البالغ علي البيئة الريفية، كما جاء إختيار محافظة كفر الشيخ إنطلاقاً من أنها مسقط رأس الباحثين مما يبسر لهم الحصول علي بيانات أكثر دقة، وتقع المحافظة شمال جمهورية مصر العربية، يحدها شمالاً البحر الأبيض المتوسط، وجنوباً محافظة الغربية وشرقاً محافظة الدقهلية وغرباً فرع رشيد، وتضم المحافظة عشرة مراكز إدارية هي مراكز: كفر الشيخ، ودسوق، وفوه، ومطوبس، وقلين، والرياض، والحامول، وبيلا، وبلطيم، وسيدي سالم.

ثانياً: شاملة وعينة الدراسة:

تم إختيار مركز عشوائياً من المراكز الإدارية العشرة التابعة لمحافظة كفر الشيخ وقد أسفر الإختيار العشوائي عن مركز كفر الشيخ، وتم إختيار قرية عشوائياً من المركز المختار، فأسفر الإختيار العشوائي عن قرية مسير، ومن خلال الإتصال بالجمعية الزراعية بالقرية تم الإطلاع علي كشوف حصر الحائزين بالقرية لحصر عدد الحائزين فبين أن عدد الحائزين ٥٥٠ حائز مثلوا شاملة الدراسة، أعقب ذلك تحديد حجم العينة وفقاً لمعادلة كرجسي ومورجان، (Krejcie & Morgan 1970)، فبلغ قوامها ٢٢٦ مبحوث، تم إختيارهم بطريقة عشوائية منتظمة، وتم إستيفاء البيانات من ٢٢٠ مبحوث بنسبة مئوية بلغت ٩٧.٣ % من إجمالي أفراد العينة المستهدفة في هذه الدراسة لتعذر الوصول الي ٦ مبحوثين من العينة المستهدفة.



شكل (١): شاملة وعينة البحث، بيانات رسمية غير منشورة، مديرية الزراعة بكفر الشيخ، ٢٠٢٣.

رابعاً: جمع البيانات وتحليلها:

تم جمع بيانات هذه الدراسة من خلال الإستبيان بالمقابلة الشخصية بين الباحثين والمبحوثين الذين يمثلون عينة الدراسة وذلك خلال ثلاثة أشهر هي يناير، وفبراير، ومارس من عام ٢٠٢٤.

ومر تحليل البيانات التي تم الحصول عليها بعدة مراحل كانت أولاً مراجعة الإستمارات للتأكد من إستكمال الإجابات علي أسئلة الإستبيان، ثم تلي ذلك مرحلة ترميز البيانات وتفرغها وتبويبها وجدولتها ثم إدخالها للحاسب الآلي، وقد إستخدمت التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري كأدوات لبيان مدلول البيانات، كما تم الإستعانة بمعامل الارتباط البسيط للوقوف علي طبيعة واتجاه العلاقة بين المتغيرات المستقلة المشار إليها والمتغير التابع، ومعامل الارتباط المتعدد لبيان مدي تأثير المتغيرات المستقلة مجتمعة علي المتغير التابع إستناداً إلي قيمة معامل التحديد، كما تم إستخدام معامل الإنحدار الجزئي لبيان الإسهام المعنوي لكل متغير في تفسير التباين في المتغير التابع موضوع الدراسة، وأيضاً تم إستخدام نموذج التحليل الإنحداري المتعدد والتدرجي (Multiple Step - Wise Regression) للوقوف علي أكثر المتغيرات المستقلة تأثيراً في المتغير التابع إستناداً إلي النسبة المئوية للتباين المفسر في المتغير التابع، وقد إستخدم قيمتي (ت) و (ف) للحكم علي معنوية العلاقات موضع الدراسة، كما تم الإستعانة بالجدول الإحصائية في عرض البيانات، وقد تم التحليل الإحصائي بالإستعانة بالبرنامج الإحصائي SPSS.

النتائج البحثية ومناقشتها

أولاً: الخصائص المميزة للزراع المبحوثين:

أوضحت النتائج الواردة بجدول (١) أن ٨٥.٥% من المبحوثين وقعوا في فئتي السن الصغيرة والمتوسطة، قرابة ٣٠% من المبحوثين وقعوا في فئتي الأميين والذين يستطيعون القراءة والكتابة، وأن حوالي ٥٦% منخفضي ومتوسطي الحالة التعليمية لاسرهم، وأن حوالي ٩٧% من المبحوثين صغيري ومتوسطي السعة الحيازية المزرعية، وأن ٩٥% من المبحوثين وقعوا في فئتي الحيازة الحيوانية المنخفضة والمتوسطة، وأن قرابة ٩٤% من المبحوثين وقعوا في فئتي المشاركة الاجتماعية الرسمية المنخفضة والمتوسطة، أن قرابة ٩٤% من المبحوثين إتجاههم نحو التغيير سلبي ومحايد، وأن ٨٠.٥% من الزراع المبحوثين قد وقعوا في فئة مستوى الطموح المنخفض والمتوسط، وأن ٩٤.٥% منهم يحصلون علي معلوماتهم من (١-٨) مصدر، وأن ٨٠.٥% منهم وقعوا في فئتي التقدير الذاتي لأنفسه كقادة رأى المنخفضة والمتوسطة، أن ٩٤.٥% منهم وقعوا في الفئتي المنخفضة والمتوسطة بالنسبة لاتصالهم بالارشاد الزراعي، وأن حوالي ٨٨% من المبحوثين وقعوا في فئتي الاتجاه السلبي والمحايد نحو الإرشاد الزراعي، وأن حوالي ٩٢% من المبحوثين وقعوا في فئتي الحيازة الداجنية المنخفضة والمتوسطة، وأن قرابة ٩٤% من المبحوثين وقعوا في فئتي الانفتاح الحضاري المنخفض والمتوسط.

جدول (١): توزيع المبحوثين وفقاً لبعض الخصائص المميزة لهم:

الخصائص والفئات	العدد	%	المتوسط	الانحراف
-----------------	-------	---	---------	----------

المعيارى	الحسابى	(ن:٢٢٠)	
١- سن المبحوث			
		١٦	٣٥
		٦٩.٥	١٥٣
١٠.٢٣	٤٨.٥	١٤.٥	٣٢
٢- الحالة التعليمية للمبحوث			
		١٧.٣	٣٨
		١٢.٣	٢٧
		٣.٢	٧
٦.٩١	٩.٩	١٥.٩	٣٥
		١٨.٢	٤٠
		٣٣.١	٧٣
٣- الحالة التعليمية لاسرة المبحوث			
		١٧.٣	٣٨
٥.٨	١١.٢	٣٩.١	٨٦
		٤٣.٦	٩٦
٤- السعة الحيازية المزرعية			
		٥٣.٢	١١٧
١٢.٨	٣٠.٦	٤٤.١	٩٧
		٢.٧	٦
٥- السعة الحيازية الحيوانية			
		٩٠.٩	٢٠٠
٣.٦	٣.٩	٤.١	٩
		٥	١١
٦- المشاركة الاجتماعية الرسمية			
		١٦.٨	٣٧
٢.٧	٧.٦	٧٦.٨	١٦٩
		٦.٤	١٤
٧- الاتجاه نحو التغيير			
		٥٢.٧	١١٦
٢.٤	٨.٢	٤٠.٩	٩٠
		٦.٤	١٤
٨- مستوي الطموح			
		٥٢.٧	١١٦
٣.٥	١٣.٥	٢٧.٨	٦١
		١٩.٥	٤٣
٩- مصادر الحصول علي المعلومات البيئية			
		٦٥.٥	١٤٤
٢.٢	٣.٣	٢٩	٦٤
		٥.٥	١٢
١٠- التقدير الذاتي لقيادة الرأي			
١.١	١.٤	١٤.٥	٣٢

			١٤٥	٦٦	منخفضة (٢-١) درجة
			٣١	١٤	متوسطة (٤-٣) درجة
			١٢	٥.٥	مرتفعة (٦-٥) درجة
١١- الاتصال بالارشاد الزراعي					
			١٥٤	٧.٠	منخفض (٦-١) درجة
	٣.٨	٤.٥	٥٤	٢٤.٥	متوسط (١٢-٧) درجة
			١٢	٥.٥	مرتفع (١٨-١٣) درجة
١٢- الاتجاه نحو الارشاد الزراعي					
			٧٩	٣٦	سلبى (١٦-١٠) درجة
	٤.٤	١٢.٣	١١٥	٥٢.٢	محايد (٢٣-١٧) درجة
			٢٦	١١.٨	إيجابي (٣٠-٢٤) درجة
١٣- السعة الحيازية الداجنية					
			٨٨	٤٠	منخفض (٧٠-٢) وحدة
	٤٠.٢	٨٥.٩	١١٥	٥٢.٣	متوسط (١٤١-٧١) وحدة
			١٧	٧.٧	مرتفع (٢١٠-١٤٢) وحدة
١٤- الانفتاح الحضاري					
			١٢٦	٥٧.٢	منخفض (١١-١) درجة
	٧.٢	١١.٦	٨٠	٣٦.٤	متوسط (٢٢-١٢) درجة
			١٤	٦.٤	مرتفع (٣٣-٢٣) درجة

المصدر: جمعت وحسبت من إستمارات الإستهبان

ثانياً: تبني الزراع المبحوثين لأساليب الحفاظ على البيئة الريفية من التلوث:

سوف نتناول عرضاً للنتائج التي اسفر عنها البحث فيما يختص بمستويات تبني الزراع المبحوثين لأساليب الحفاظ على البيئة الريفية من التلوث، وكذلك لكل محور من محاور هذه الاساليب والمتمثلة في تبني الزراع المبحوثين لأساليب الحفاظ على كل من: (البيئة المنزلية، و البيئة المزرعية، و البيئة الطبيعية) من التلوث ، كالتالى:

أ: مستوى تبني الزراع المبحوثين لأساليب الحفاظ على البيئة الريفية من التلوث: أوضحت النتائج الخاصة بدراسة تبني الزراع المبحوثين لأساليب الحفاظ على البيئة الريفية من التلوث أن الدرجات المعبرة عن مستوى تبني المبحوثين فيما يتعلق بتلك الاساليب قد تراوحت من (٧٩ - ٢٣٧) درجة، بمتوسط حسابي قدره ١٢٨ درجة، وانحراف معياري مقداره ٣٨.١ درجة. وتم تقسيم المبحوثين إلي ثلاث فئات وفقاً لمستوى تبنيهم لأساليب الحفاظ على البيئة الريفية من التلوث، جدول (٢)، وعند استعراض التوزيع النسبي للزراع للمبحوثين تبين أن ٤٥.٥% من إجمالي الزراع المبحوثين كانوا منخفضى التبني، وأن حوالى ٣٢% من إجمالي الزراع المبحوثين كانوا متوسطى التبني، في حين تبين أن حوالى ٢٢% من إجمالي الزراع المبحوثين كانوا مرتفعى التبني. اتضح من النتائج السابقة أن توزيع الزراع المبحوثين وفقاً لمستوى تبنيهم لأساليب الحفاظ على البيئة الريفية من التلوث يشير إلى أن قرابة ٧٨% منهم وقعوا في فئة التبني المنخفض والمتوسط لأساليب الحفاظ على البيئة الريفية من التلوث.

ب: مستوى تبني الزراع المبحوثين لأساليب لكل محور من المحاور الخاصة بأساليب الحفاظ على البيئة الريفية من التلوث: لمزيد من الإيضاح سوف يتم تناول هذا الجزء تبني الزراع المبحوثين لكل محور من المحاور الخاصة بأساليب الحفاظ على البيئة الريفية من التلوث علي النحو التالي:

١- مستوى تبني الزراع المبحوثين لأساليب التي تحافظ على البيئة المنزلية من التلوث: أوضحت النتائج الخاصة بدراسة تبني الزراع المبحوثين لأساليب الحفاظ على البيئة المنزلية من التلوث أن الدرجات المعبرة عن مستوى تبني المبحوثين فيما يتعلق بتلك الاساليب قد تراوحت من (٥ - ٤٤) درجة، بمتوسط حسابي قدره ١٧.١ درجة، وانحراف معياري مقداره ٥.٧ درجة. وتم تقسيم المبحوثين إلي ثلاث فئات وفقاً لمستوى تبنيهم لأساليب الحفاظ على البيئة المنزلية من التلوث، جدول (٢)، وعند استعراض التوزيع النسبي للزراع للمبحوثين تبين أن حوالى ٦٩% من إجمالي الزراع المبحوثين كانوا منخفضى التبني، وأن قرابة ٢٥% من إجمالي الزراع المبحوثين كانوا متوسطى التبني، في حين تبين أن قرابة ٦% من إجمالي الزراع المبحوثين كانوا مرتفعى التبني. اتضح من النتائج السابقة أن توزيع الزراع المبحوثين وفقاً لمستوى تبنيهم لأساليب الحفاظ على البيئة المنزلية من التلوث يشير إلى أن حوالى 94% منهم وقعوا في فئة التبني المنخفض والمتوسط لأساليب الحفاظ على البيئة المنزلية من التلوث.

٢- مستوى تبني الزراعة المبحثين للأساليب التي تحافظ على البيئة المزرعية من التلوث: أوضحت النتائج الخاصة بدراسة تبني الزراعة المبحثين لأساليب الحفاظ على البيئة المزرعية من التلوث أن الدرجات المعبرة عن مستوى تبني المبحثين فيما يتعلق بتلك الأساليب قد تراوحت من (٦ - ٥٨) درجة، بمتوسط حسابي قدره ١٧.٨ درجة، وانحراف معياري مقداره ٦.٤ درجة. وتم تقسيم المبحثين إلي ثلاث فئات وفقاً لمستوى تبنيهم لأساليب الحفاظ على البيئة المزرعية من التلوث، جدول (٢)، وعند استعراض التوزيع النسبي للزراعة للمبحثين تبين أن قرابة ٧٣٪ من إجمالي الزراعة المبحثين كانوا منخفضي التبني، وأن قرابة ٢٠٪ من إجمالي الزراعة المبحثين كانوا متوسطي التبني، في حين تبين أن ٧.٥٪ من إجمالي الزراعة المبحثين كانوا مرتفعي التبني. اتضح من النتائج السابقة أن توزيع الزراعة المبحثين وفقاً لمستوى تبنيهم لأساليب الحفاظ على البيئة المزرعية من التلوث يشير إلى أن 92.5٪ منهم وقعوا في فئة التبني المنخفض والمتوسط لأساليب الحفاظ على البيئة المزرعية من التلوث.

٣- مستوى تبني الزراعة المبحثين للأساليب التي تحافظ على البيئة الطبيعية من التلوث: أوضحت النتائج الخاصة بدراسة تبني الزراعة المبحثين لأساليب الحفاظ على البيئة الطبيعية من التلوث أن الدرجات المعبرة عن مستوى تبني المبحثين فيما يتعلق بتلك الأساليب قد تراوحت من (٦ - ٥٦) درجة، بمتوسط حسابي قدره ١٨.٥ درجة، وانحراف معياري مقداره ٥.٩ درجة. وتم تقسيم المبحثين إلي ثلاث فئات وفقاً لمستوى تبنيهم لأساليب الحفاظ على البيئة الطبيعية من التلوث، جدول (٢)، وعند استعراض التوزيع النسبي للزراعة للمبحثين تبين أن حوالي ٦١٪ من إجمالي الزراعة المبحثين كانوا منخفضي التبني، وأن قرابة ٣٣٪ من إجمالي الزراعة المبحثين كانوا متوسطي التبني، في حين تبين أن حوالي ٦٪ من إجمالي الزراعة المبحثين كانوا مرتفعي التبني. اتضح من النتائج السابقة أن توزيع الزراعة المبحثين وفقاً لمستوى تبنيهم لأساليب الحفاظ على البيئة الطبيعية من التلوث يشير إلى أن قرابة ٩٤٪ منهم وقعوا في فئة التبني المنخفض والمتوسط لأساليب الحفاظ على البيئة الطبيعية من التلوث.

جدول (٢): توزيع الزراعة المبحثين وفقاً لتبنيهم لأساليب الحفاظ على البيئة الريفية من التلوث.

الفئات	عدد	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١- مستوى تبني الزراعة المبحثين لأساليب الحفاظ على البيئة الريفية من التلوث				
منخفض (١٣١-٧٩)	١٠٠	٤٥.٥		
متوسط (١٨٤-١٣٢)	٧١	٣٢.٣	١٢٨	٣٨.١
مرتفع (٢٣٧-١٨٥)	٤٩	٢٢.٢		
٢- مستوى تبني الزراعة المبحثين للأساليب التي تحافظ على البيئة المنزلية من التلوث				
منخفض (٢٢-٥)	153	69.4		
متوسط (٣٩-٢٣)	54	24.7	١٧.١	٥.٧
مرتفع (٤٤-٤٠)	13	5.9		
٣- مستوى تبني الزراعة المبحثين للأساليب التي تحافظ على البيئة المزرعية من التلوث				
منخفض (٢٣-6)	160	72.7		
متوسط (٤١-٤)	44	19.8	١٧.٨	٦.٤
مرتفع (٥٨-٤٢)	16	٥7.		
٤- مستوى تبني الزراعة المبحثين للأساليب التي تحافظ على البيئة الطبيعية من التلوث				
منخفض (١٨-٦)	135	61.4		
متوسط (٣٣-١٩)	72	32.6	١٨.٥	٥.٩
مرتفع (٥٦-٣٤)	13	6.1		

المصدر: جمعت وحسبت من إستمارة الإستبيان

ولمزيد من الايضاح سوف يتم تناول مستوى تبني الزراعة المبحثين للأساليب التي تحافظ على البيئة الريفية من التلوث بكل محور من محاورها الثلاث كل علي حدة حتي يتسني للارشاد الزراعي علي نشرها بين الزراعة وحثهم عهلي تبنيها كما يلي:

١- تبني الزراعة المبحثين للأساليب التي تحافظ على البيئة المنزلية من التلوث: أوضحت النتائج أن نسب الزراعة المبحثين الذين أفادوا بتبني هذه الاساليب تراوحت من (٧.٣% حتى ٥٢.٣%)، وأن نسب الزراعة المبحثين الذين أفادوا بعدم تبني هذه الاساليب تراوحت من (٤٧.٧% حتى ٩٢.٧%)، جدول (٣).

جدول (٣): توزيع الزراعة المبحثين وفقاً لتبنيهم للأساليب التي تحافظ على البيئة المنزلية من التلوث كل على حدة

م	الأساليب	المتبنيين	غير المتبنيين
---	----------	-----------	---------------

العدد	%	العدد	%	
٩٧	٤٤.١	١٢٣	٥٥.٩	١ عدم رمى الزبالة فى اى مكان بالبيت
٢٣	١٠.٥	١٩٧	٨٩.٥	٢ عدم اشعال الكانون بالبيت
٣١	١٤.١	١٨٩	٨٥.٩	٣ تنظيف المنزل يوميا
٢٤	١٠.٩	١٩٦	٨٩.١	٤ عدم تخزين القش والحطب بالبيت
٢٠	٩.١	٢٠٠	٩٠.٩	٥ فتح نوافذ المنزل يوميا
٢٤	١٠.٩	١٩٦	٨٩.١	٦ عدم تخزين المبيدات والاسمدة بالبيت
٢٥	١١.٤	١٩٥	٨٨.٦	٧ عدم تربية المواشى داخل المنزل
٢٣	١٠.٥	١٩٧	٨٩.٥	٨ عدم استخدام البودره لحفظ الحبوب
١٦	٧.٣	٢٠٤	٩٢.٧	٩ زراعة الاشجار فى الشوارع وامام المنازل
٢١	٩.٥	١٩٩	٩٠.٥	١٠ عدم تربية الطيور داخل المنزل
١٠.٩	٤٩.٥	١١١	٥٠.٥	١١ عدم التغذية علي حيوانات مريضة حامله للمرض
٥٠	٢٢.٧	١٧٠	٧٧.٣	١٢ عدم تلوث الأوعية وأدوات الطهي
٣٣	١٥	١٨٧	٨٥	١٣ الاهتمام بالنظافة الشخصية
٤٣	١٩.٥	١٧٧	٨٠.٥	١٤ عدم استخدام مياه ملوثة في إعداد الطعام
٤٢	١٩.١	١٧٨	٨٠.٩	١٥ عدم تداول الغذاء وتخزينه لفترات طويلة
١٩	٨.٦	٢٠١	٩١.٤	١٦ عدم تعريض الطعام لهواء ملوث
٤٨	٢١.٨	١٧٢	٧٨.٢	١٧ عدم استخدام مكسبات الطعم والرائحة والمواد الحافظة في الغذاء
٢٨	١٢.٧	١٩٢	٨٧.٣	١٨ عدم ري المحاصيل بمياه ملوثة
٣١	١٤.١	١٨٩	٨٥.٩	١٩ عدم استخدام الأكياس البلاستيكية في الطعام
١٨	٨.٢	٢٠٢	٩١.٨	٢٠ عدم استخدام المبيدات الحشرية والفطرية في الزراعة
١٨	٨.٢	٢٠٢	٩١.٨	٢١ عدم استخدام المخصبات والهرمونات في الزراعة
٧٣	٣٣.٢	١٤٧	٦٦.٨	٢٢ عدم الذهاب للطبيب عند الشعور بالمرض
٥٧	٢٥.٩	١٦٣	٧٤.١	٢٣ عدم التعامل بحذر عند اختلاطي بالناس في حالة الإصابة بمرض معدي
٣٢	١٤.٥	١٨٨	٨٥.٥	٢٤ عدم عمل تحليل الدم كل فترة للأطمئنان علي صحة أفراد الأسرة
٢١	٩.٥	١٩٩	٩٠.٥	٢٥ عدم عمل فحص دوري لأفراد الأسرة كل ٦ شهور
١١٥	٥٢.٣	١٠٥	٤٧.٧	٢٦ تكرار الدواء إلا تحت إشراف الطبيب

المصدر: جمعت وحسبت من إستمارة الإستبيان

٢- تبني الزراعة المبحوثين للأساليب التي تحافظ على البيئة المزرعية من التلوث: أوضحت النتائج أن نسب الزراعة المبحوثين الذين أفادوا بتبنى هذه الاساليب تراوحت من (٢.٣% حتى ٧٦.٨%)، وأن نسب الزراعة المبحوثين الذين أفادوا بعدم تبني هذه الاساليب تراوحت من (٢٣.٢% حتى ٩٧.٧%)، جدول (٤).

جدول (٤): توزيع الزراعة المبحوثين وفقاً لتبنيهم للأساليب التي تحافظ على البيئة المزرعية من التلوث كل على حده

م	الأساليب	العدد	%	غيرالمتبنيين	العدد	%
١	استخدام الكيماوى المقرر بالكميات لمقررة	١١٣	٥١.٥	١٠٧	٤٨.٥	
٢	عدم رى الارض من مياه المصارف	٥	٢.٣	٢١٥	٩٧.٧	
٣	الالتزام بالدوره الزراعيه	٢٦	١١.٨	١٩٤	٨٨.٢	

٨٣.٢	١٨٤	١٦.٨	٣٦	٤	عدم تبوير الارض الزراعية
٨١.٤	١٧٩	١٨.٦	٤١	٥	حرث الارض قبل زراعة كل محصول
٨٧.٣	١٩٢	١٢.٧	٢٨	٦	عدم حرق الحشائش باستخدام الكيروسين
٨٤.١	١٨٥	١٥.٩	٣٥	٧	عدم إلقاء الطيور والحيوانات النافقة في الغيط
٢٣.٢	٥١	٧٦.٨	١٦٩	٨	عدم إلقاء المخلفات الادمية في الغيط
٨٦.٨	١٩١	١٣.٢	٢٩	٩	غسل الخضروات والفواكه جيداً قبل تناولها، فقد تكون ملوثة بفضلات الحيوانات المليئة بالملوثات المسببة للأمراض.
٦٢.٧	١٣٨	٣٧.٣	٨٢	١٠	غسل اليدين جيداً بعد التعامل مع الحيوانات، ويجب الحرص قبل الغسل أن لا تصل اليدين إلى الفم أو العينين أو أي عضو حساس في الجسم.
٧٦.٤	١٦٨	٢٣.٦	٥٢	١١	مكافحة البعوض والقراد
٥٧.٣	١٢٦	٤٢.٧	٩٤	١٢	التأكد من نظافة الماء المشروب وعدم تعرضه لفضلات الحيوانات.
٥٨.٢	١٢٨	٤١.٨	٩٢	١٣	الابتعاد عن تناول اللحوم بكافة أنواعها نيئة أو نصف استواء.
٣١.٤	٦٩	٦٨.٦	١٥١	١٤	إعطاء الحيوانات الأليفة والتي تُربى منزلياً اللقاحات الخاصة بها.
٢٨.١	٦٢	٧١.٩	١٥٨	١٥	تجنب استنشاق الأتربة التي تحتوي على فضلات الحيوانات، كما يجب التعامل معها بحذر وبوضع الكمامة والقفازات.
٣٠	٦٦	٧٠	١٥٤	١٦	أخذ اللقاحات المتوافرة لبعض الأمراض حيوانية المصدر
٣٤.٥	٧٦	٦٥.٥	١٤٤	١٧	اعدام الحيوان المصاب أو عزله
٣٢.٧	٧٢	٦٧.٣	١٤٨	١٨	ارتداء ألبسة واقية ومعقمة عند التعامل مع جروح الحيوانات.
٦٠	١٣٢	٤٠	٨٨	١٩	الري في المواعيد المناسبة وبكمية المياه المناسبة
٤٣.٦	٩٦	٥٦.٤	١٢٤	٢٠	زراعة أصناف جديدة تتحمل الحرارة العالية والملوحة والجفاف
٣٥.٥	٧٨	٦٤.٥	١٤٢	٢١	زراعة أصناف جديدة موسم نموها قصير لتقليل الاحتياجات المائية اللازمة لها .
٣٤.١	٧٥	٦٥.٩	١٤٥	٢٢	زراعة محاصيل بديلة تعطي نفس الغرض ويكون استهلاكها المائي وموسم نموها أقل مثل زراعة بنجر السكر بدلاً من قصب السكر
٢٥.٩	٥٧	٧٤.١	١٦٣	٢٣	تطوير نظم الري في الحقل لتحقيق أقصى استفادة ممكنة من مياه الري المتاحة ومواجهة نقص المياه المتوقع (تطوير الري).
٢٥	٥٥	٧٥	١٦٥	٢٤	تقليل مساحة المحاصيل المسرفة في الاستهلاك المائي
٤٠.٥	١٨٩	٥٩.٥	٣١	٢٥	تغيير مواعيد الزراعة بما يلائم الظروف الجوية الجديدة

المصدر: جمعت وحسبت من إستمارات الإستبيان

٣- تبني الزراع المبحوثين للأساليب التي تحافظ على البيئة الطبيعية من التلوث: أوضحت النتائج أن نسب الزراع المبحوثين الذين أفادوا بتبني هذه الاساليب تراوحت من (١.٤% حتى ٣١.٥%)، وأن نسب الزراع المبحوثين الذين أفادوا بعدم تبني هذه الاساليب تراوحت من (٦٨.٥% حتى ٩٨.٦%)، جدول (٥).

جدول (٥): توزيع الزراع المبحوثين وفقاً لتبنيهم للأساليب التي تحافظ على البيئة الطبيعية من التلوث كل على حده.

م	الأساليب	المتبنيين		غيرالمتبنيين	
		العدد	%	العدد	%
١	عدم إلقاء القمامة في التربة	٥٢	٢٣.٦	١٦٨	٧٦.٤
٢	عدم إلقاء المخلفات المزرعية في التربة	٤٥	٢٠.٥	١٧٥	٧٩.٥

٩٣.٦	٢٠.٦	٦.٤	١٤	عدم غسيل الملابس والمواعين بالترعة	٣
٨٥.٩	١٨٧	١٤.١	٣٣	رى الارض على الحامى	٤
٨٧.٣	١٩٢	١٢.٧	٢٨	عدم رمى الطيور والحيوانات النافقة فى التربة	٥
٨٨.٢	١٩٤	١١.٨	٢٦	عدم السماح للأولاد فى الاستحمام بالترعة	٦
٩١.٤	٢٠.١	٨.٦	١٩	عدم رمى مياه الاستعمال المنزلى فى التربة	٧
٩٦.٣	٢٠.٤	٣.٧	١٦	عدم رمى عبوات المبيدات الفارغة فى التربة	٨
٩٨.٦	٢١٧	١.٤	٣	عدم غسيل الغلة فى التربة	٩
٩٣.٢	٢٠.٥	٦.٨	١٥	عدم غسيل الحيوانات فى التربة	١٠
٩٣.٢	٢٠.٥	٦.٨	١٥	عدم غسيل فوارغ المبيدات فى التربة	١١
٩١.٤	٢٠.١	٨.٦	١٩	عدم الشرب من التربة	١٢
٦٨.٥	١٥١	٣١.٥	٦٩	غلق النوافذ عند وجود دخان فى الهواء	١٣
٩١.٤	٢٠.١	٨.٦	١٩	عدم رش المبيدات اثناء هبوب الرياح	١٤
٨٥.٥	١٨٨	١٤.٥	٣٢	عدم حرق الطيور الميتة	١٥
٨٧.٣	١٩٢	١٢.٧	٢٨	عدم حرق عبوات المبيدات الفارغة	١٦
٩١.٨	٢٠.٢	٨.٢	١٨	عدم حرق قش الارز فى الغيط	١٧
٨٦.٤	١٩٠	١٣.٦	٣٠	عدم الجلوس مع شخص يدخن فى الحجره	١٨
٨٧.٧	١٩٣	١٢.٣	٢٧	عدم اشعال الراكية	١٩
٨٧.٣	١٩٢	١٢.٧	٢٨	عدم اشعال الفرن البلدى	٢٠
٩٢.٣	٢٠.٣	٧.٧	١٧	عدم حرق القمامة الاكياس البلاستيك فى الشارع	٢١
٩٥	٢٠.٩	٥	١١	عدم رش المبيدات باستمرار للقضاء على حشرات المنزل المزعجة	٢٢
٨٠.٧	١٨٢	١٩.٣	٣٨	عدم تربية البط والوز امام البيت	٢٣
٨٦.٨	١٩١	١٣.٢	٢٩	كنس الشارع امام المنزل	٢٤
٩٠.٥	١٩٩	٩.٥	٢١	عدم رمى الطيور النافقة فى الشوارع	٢٥
٩١.٨	٢٠.٢	٨.٢	١٨	عدم رمى مخلفات المنزل بالشوارع	٢٦
٨٨.٦	١٩٥	١١.٤	٢٥	تشجير وتجميل القرية	٢٧
٨٩.٥	١٩٧	١٠.٥	٢٣	عدم تشوين السماد البلدى امام البيت	٢٨

المصدر: جمعت وحسبت من إستمارات الإستبيان

ثالثاً: العوامل المرتبطة والمحددة لدرجة تبني الزراعة المبحوثين لأساليب الحفاظ على البيئة الريفية من التلوث:

يتناول هذا الجزء عرض ومناقشة النتائج التي أسفر عنها البحث والخاصة بالعوامل المرتبطة والمحددة لدرجة تبني الزراعة المبحوثين لأساليب الحفاظ على البيئة الريفية من التلوث كمتغير تابع.

أ: العلاقات الارتباطية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة تبني الزراعة المبحوثين لأساليب الحفاظ على البيئة الريفية من التلوث:

يتوقع الفرض البحثي الأول: وجود علاقة ارتباطية معنوية بين كل متغير من المتغيرات المستقلة والمتمثلة في: سن المبحوث، والحالة التعليمية للمبحوث، وتعليم أسرة المبحوث، والسعة الحيازية المزرعية، والسعة الحيازية الحيوانية، والسعة الحيازية الداجنية، والمشاركة الإجتماعية الرسمية، والاتجاه نحو التغيير، والطموح، ومصادر الحصول على المعلومات البيئية، والتقدير الذاتي لقيادة الرأي، والاتصال بالإرشاد الزراعي، والاتجاه نحو الإرشاد الزراعي، والانفتاح الحضاري، وبين درجة تبني الزراعة المبحوثين لأساليب الحفاظ على البيئة الريفية من التلوث.

ولاختبار هذا الفرض تم حساب معاملات الارتباط البسيط بين كل متغير من المتغيرات المستقلة، وبين تبني الزراعة المبحوثين لأساليب الحفاظ على البيئة الريفية من التلوث، وقد أوضحت النتائج وجود علاقة ارتباطية طردية معنوية عند المستوي الاحتمالي ٠.٠١، بين المتغيرات المستقلة المتمثلة في: الحالة التعليمية للمبحوث، وتعليم أسرة المبحوث، والاتجاه نحو التغيير، والطموح، ومصادر الحصول على المعلومات البيئية، والتقدير الذاتي لقيادة الرأي، والاتصال بالإرشاد الزراعي، والاتجاه نحو الإرشاد الزراعي، والانفتاح الحضاري، حيث بلغت قيم معامل الارتباط البسيط لهم: ٠.٣٠٨، ٠.٣٣٢، ٠.٦٢٢، ٠.٥٨٣، ٠.٢١٣، ٠.٤٦٥، ٠.٥٤٣، ٠.٥٧٦، ٠.٧٠٠، على الترتيب، جدول(٦).

في حين لم توضح النتائج وجود علاقة ارتباطية معنوية احصائيًا بين درجة تبني الزراعة المبحوثين لأساليب الحفاظ على البيئة الريفية من التلوث وبين باقى المتغيرات المستقلة محل البحث، ومن خلال ما سبق يمكن قبول الفرض البحثي الأول جزئياً.

ب: العلاقات الانحدارية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة تبني الزراعة المبحوثين لأساليب الحفاظ على البيئة الريفية من التلوث:

يتوقع الفرض البحثي الثاني: ترتبط المتغيرات المستقلة السابق الاشارة اليها مجتمعة درجة تبني الزراعة المبحوثين لأساليب الحفاظ على البيئة الريفية من التلوث كمتغير تابع".

وتشير النتائج المشار اليها بجدول (١٣) الي المتغيرات المتضمنة في الدراسة مجتمعة ترتبط بدرجة تبني الزراعة المبحوثين لأساليب الحفاظ على البيئة الريفية من التلوث كمتغير تابع بمعامل ارتباط قدره ٠.٨٣٤ وهي قيمة ثبت معنويتها عند المستوي الاحتمالي ٠.٠١ استنادا الي قيمة ف المحسوبة حيث بلغت ٣٢.٨٨٩، كما تشير النتائج الي ان المتغيرات المستقلة مجتمعة تفسر ٦٩.٥% من التباين في المتغير التابع استنادا الي قيمة معامل التحديد R^2 مما يعني ان هناك متغيرات اخري ذات تأثير معنوي علي المتغير التابع لم يتطرق اليها البحث، ومن خلال ما سبق يمكن قبول الفرض البحثي الثاني جزئياً.

وللوقوف علي إسهام كل متغير من المتغيرات المستقلة محل الدراسة في تفسير التباين في درجة تبني الزراعة المبحوثين لأساليب الحفاظ على البيئة الريفية من التلوث ثبت أن بعضها معنوي، والآخر غير معنوي، مما يشير الى أن بعض المتغيرات المستقلة تسهم إسهاماً معنوياً في تفسير التباين في درجة تبني الزراعة المبحوثين لأساليب الحفاظ على البيئة الريفية من التلوث، بينما لا يسهم البعض الآخر، وتشير النتائج إلى أن المتغيرات المتمثلة في: الاتجاه نحو التغيير، والطموح، ومصادر الحصول على المعلومات البيئية، والتقدير الذاتي لقيادة الرأي، والاتصال بالإرشاد الزراعي، والانفتاح الحضاري وبلغت قيمة معامل الانحدار لهم : ٤.٣٤٤، ٣.٠٧٤، ٠.٥٠٨، ٥.٨٨١، ١.١٥٢، ١.٣٧٠ على الترتيب، جدول (٦).

جدول (٦): العلاقات الارتباطية والانحدارية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة تبني الزراعة المبحوثين لأساليب الحفاظ على البيئة الريفية من التلوث.

م	اسم المتغير	معامل الارتباط البسيط	معامل الانحدار الجزئي	قيمة (ت)
١	سن المبحوث	٠.٠٧٧	٠.٠٨٦-	٠.٤٠٣-
٢	الحالة التعليمية للمبحوث	** ٠.٣٠٨	٠.٠٤٦-	٠.١٧٥-
٣	تعليم أسرة المبحوث	** ٠.٣٣٢	٠.٣٣٨-	١.٠٣٣-
٤	السعة الحيازية المزرعية	٠.٠٣٥	٠.٠٢٨-	٠.٢١٩-
٥	السعة الحيازية الحيوانية	٠.٠٣٣	٠.٠٥٧	٠.١٢٦

٠.٥٤٣	٠.٠٢٢	٠.١١٠	٦	السعة الحيازية الداجنية
٠.٥٥٩	٠.٣١٨	٠.٠٤٧-	٧	المشاركة الاجتماعية الرسمية
**٥.٢٩٨	٤.٣٤٤	**٠.٦٢٢	٨	الاتجاه نحو التغيير
**٥.٩٦٥	٣.٠٧٤	**٠.٥٨٣	٩	الطموح
**٠.٦٦٥	٠.٥٠٨	**٠.٢١٣	١٠	مصادر الحصول على المعلومات البيئية
**٣.٤٦٢	٥.٨٨١	**٠.٤٦٥	١١	التقدير الذاتي لقيادة الرأي
*٢.٠٤٠	١.١٥٢	**٠.٥٤٣	١٢	الاتصال بالارشاد الزراعي
١.٧٧١	٠.٨٤٣	**٠.٥٧٦	١٣	الاتجاه نحو الارشاد الزراعي
**٤.٠١١	١.٣٧٠	**٠.٧٠٠	١٤	الانفتاح الحضاري

معامل التحديد $R^2 = ٠.٦٩٥$ * * معنوى عند المستوى الإحتمالي ٠.٠١

معامل الارتباط المتعدد $R = ٠.٨٣٤$ * معنوى عند المستوى الإحتمالي ٠.٠٥

قيمة ف = ٣٢.٨٨٩

وفي محاولة للوقوف علي اكثر المتغيرات المستقلة تأثيرا علي المتغير التابع تم استخدام نموذج التحليل الانحداري المتعدد التدريجي فأسفر التحليل عن معادلة انحدار خطي تتضمن خمسة متغيرات مستقلة حيث تؤثر تأثيرا معنويا علي درجة تبني الزراعة المبحوثين لاساليب حماية البيئة الريفية من التلوث وتمثلت تلك المتغيرات في: الانفتاح الحضاري، والاتجاه نحو التغيير، والطموح، والتقدير الذاتي لقيادة الرأي، والاتصال بالارشاد الزراعي، وقد تبين ان هذه المتغيرات مجتمعة ترتبط بدرجة تبني الزراعة المبحوثين لاساليب حماية البيئة الريفية من التلوث بمعامل ارتباط متعدد قدره ٠.٨٢٩ وهي قيمة ثبت معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠.٠١ استنادا الي قيمة ف حيث بلغت ٩٢.٤٨٢ ويشير معامل التحديد R^2 الي ان هذه المتغيرات مجتمعة تفسر ٦٨.٧% من التباين في المتغير التابع مما يعنى ان بقية المتغيرات لاتسهم الا في تفسير ٠.٨% من التباين في المتغير التابع، جدول (٧)، ولتحديد نسبة مساهمة كل متغير من المتغيرات الخمسة في تفسير التباين في المتغير التابع استنادا الي النسبة المئوية للتباين المفسر اتضح ان المتغيرات المتمثلة في الانفتاح الحضاري، والاتجاه نحو التغيير، والطموح، والتقدير الذاتي لقيادة الرأي، والاتصال بالارشاد الزراعي، تسهم في تفسير التباين بنسب علي الترتيب ٤٩.١%، ١٠.٣%، ٦.٢%، ٢.٣%، ٠.٨% علي الترتيب.

جدول (٧): النموذج المختزل للعلاقات الإرتباطية والإندارية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة تبني الزراعة المبحوثين لأساليب الحفاظ على البيئة الريفية من التلوث

م	المتغيرات المستقلة	معامل الإندار الجزئي	قيمة ت	النسبة التراكمية للتباين المفسر	% للتباين المفسر في المتغير التابع
١	الانفتاح الحضاري	١.٥٩٨	**٥.٣٤٧	٠.٤٩١	٤٩.١
٢	الاتجاه نحو التغيير	٤.١٩٧	**٥.٧٣١	٠.٥٩٤	١٠.٣
٣	الطموح	٣.٢٨٨	**٦.٩١٣	٠.٦٥٦	٦.٢
٤	التقدير الذاتي لقيادة الرأي	٥.٦٥٧	**٣.٤٤٠	٠.٦٧٩	٢.٣
٥	الاتصال بالارشاد الزراعي	١.١٧٤	*٢.٢٣٥	٠.٦٨٧	٠.٨

معامل التحديد $R^2 = ٠.٦٨٧$ * * معنوى عند المستوى الإحتمالي ٠.٠١

معامل الارتباط المتعدد $R = ٠.٨٢٩$ * معنوى عند المستوى الإحتمالي ٠.٠٥

قيمة ف = ٩٢.٤٨٢

التوصيات

(١) تبين من توزيع الزراعة المبحوثين وفقا لمستوى تبنيهم يشير الى أن قرابة ٧٨٪، حوالي ٩٤%، ٩٢.٥%، قرابة ٩٤% منهم وقعوا في فئة التبني المنخفض والمتوسط لأساليب الحفاظ على البيئة الريفية من التلوث، ولأساليب الحفاظ على البيئة المنزلية من التلوث، ولأساليب الحفاظ على البيئة المزرعية من التلوث، ولأساليب الحفاظ على البيئة الطبيعية من التلوث على الترتيب، لذا توصي الدراسة بضرورة تفعيل دور الارشاد الزراعي في كافة المجالات محل الدراسة من خلال عمل دورات تدريبية وندوات لتزويد معارف الزراعة وكذلك تخطيط وتنفيذ برامج إرشادية لرفع مستوى تبنيهم في كافة المجالات وكذا تصحيح الفهم الخاطي لهذه السلوكيات.

٢) كشفت نتائج البحث عن أن ٨٥.٥% من المبحوثين وقعوا في فئتي السن الصغيرة والمتوسطة ، وهو ما يعكس أن هؤلاء الزراع في مرحلة سنية أكثر مرونة وإستعداد لتقبل الأفكار والأساليب التكنولوجية المستحدثة، وهو الأمر الذي يجب أن يدفع جهاز الإرشاد الزراعي للإستفادة منه وذلك بزيادة عدد البرامج الإرشادية التي تستهدف النهوض بالمجتمع الريفي عامة، والحد من التلوث البيئي والحفاظ علي البيئة الريفية خاصة.

٣) كشفت نتائج البحث عن إنخفاض عدد مصادر المعلومات البيئية لدي نسبة كبيرة جداً من الزراع المبحوثين، وهو ما يجب أن يدفع الإرشاد الزراعي إلي ضرورة تكثيف جهوده لتزويد الزراع الريفين بالمعلومات والتوصيات من مصادر معلوماتية موثوق بها.

٤) أشارت النتائج أن متغيرات الاتجاه نحو التغيير، والطموح، ومصادر الحصول على المعلومات البيئية، والتقدير الذاتي لقيادة الرأى، والاتصال بالإرشاد الزراعي، والانفتاح الحضارى ، كانوا ذا تأثيراً معنوياً فى درجة تبني الزراع المبحوثين لأساليب الحفاظ على البيئة الريفية من التلوث، لذا يوصى البحث بضرورة أخذ هذه المتغيرات فى الإعتبار عند تخطيط وتنفيذ برامج إرشادية تستهدف نشر السلوكيات التي تحافظ على البيئة الريفية من مخاطر التلوث.

المراجع

الخطيب، حورية كامل (١٩٨٤): دراسة لأثر بعض المتغيرات على تجديدية الزراع فى مجال الميكنة الزراعية، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة القاهرة، ص: ٢١.

الحولى، حسين زكى (١٩٧٧): الإرشاد الزراعى ودوره فى تطوير الريف، الطبعة الثانية، دار المعارف، الإسكندرية، ص: ٣٢٦.

الزهار، عصام فتحي (١٩٩٨): بعض العوامل المرتبطة والمحددة لسلوك القادة الإرشاديين نحو البيئة الريفية في بعض قري محافظة كفر الشيخ، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة بكفر الشيخ، جامعة طنطا، ص: ١٧.

الليلة، زكى حسن، وياسين طه طاقة (١٩٨٧): الإرشاد الزراعى والمجتمع الريفي، وزارة التعليم العالى والبحث العلمى، مؤسسة المعاهد الفنية، الطرق، ص: ٣٠٤.

المؤتمر الحادى عشر للإرشاد الزراعى والتنمية الريفية (٢٠٢٢): دعم السعة المعرفية البيئية وبناء استراتيجية لمواجهة المخاطر البيئية الريفية بمحافظة كفر الشيخ، كلية الزراعة ، جامعة المنصورة، ٢٦ يناير و ٢ فبراير. ص: ٣.

أمين، صفاء احمد، أحمد مصطفى أحمد عبد الله، اسماء محمد توفيق (٢٠١٨): العوامل المؤثرة على معارف الزراع ببعض تقنيات الزراعة العضوية بمحافظة كفر الشيخ، مجلة العلوم الزراعية المستدامة م٤٤، ع٤، ص: ٢٢٥-٢٤٠.

زهرا، يحيى على (٢٠٠٩): نحو بناء برنامج قومى للوعى البيئى الريفي، المؤتمر الدولى الرابع للبيئة والأمان الصحى، جامعة المنصورة، ص: ١٢-١٤.

سرحان، أحمد مصطفى، وأحمد مصطفى حمزة، وعلى محمد (٢٠٢٢): دراسة حالة لفاعلية المنظومة الزراعية فى مواجهة المخاطر البيئية الريفية، المؤتمر الحادى عشر للإرشاد ابزراعى والتنمية الريفية، كلية الزراعة، جامعة المنصورة، ٢٥ يناير و ٢ فبراير، ص: ١٢٧.

سليم، محمد صابر، وحسين بشير محمود، وأحمد إبراهيم شلبي (١٩٩٥): الدراسات البيئية، وزارة التربية والتعليم، برنامج تأهيل معلمي المرحلة الابتدائية للمستوى الجامعي، المطابع الاميرية، القاهرة، ص: ١٥٢.

صومع، راتب عبداللطيف (٢٠٠٠): مظاهر العدوان على البيئة الريفية، بحث مرجعى مقدم إلى اللجنة العلمية الدائمة للإقتصاد الزراعى والإرشاد والمجتمع الريفي لترقية الأساتذة والأساتذة المساعدين، ص: ٧.

عبدالغفار، عبدالغفار طه (١٩٧٥): الإرشاد الزراعى بين الفلسفة والتطبيق، دار المطبوعات الجديدة، الإسكندرية، ص: ٣٣١.

عبد الله، أحمد مصطفى أحمد (٢٠١٧): الارشاد البيئى ودوره فى التنمية الزراعية، ورقة مرجعية مقدمة الى اللجنة العلمية الدائمة لترقية الاساتذة والاساتذة المساعدين مجال العلوم الاقتصادية والاجتماعية، ص: ٢٦.

عبدالله، أحمد مصطفى أحمد، وراضى بدير صالح (٢٠١٨): العوامل المؤثرة على معارف الزراع بأسس حماية البيئة الريفية من التلوث بمحافظة كفر الشيخ، مجلة العلوم الزراعية المستدامة م٤٤، ع٤، ص: ١٧٠-١٥٣.

عبدالله، أحمد مصطفى أحمد، ومنال فهمى ابراهيم، وراضى بدير صالح (٢٠٢٣): تطبيق الزراع للسلوكيات التي تحافظ على البيئة المزرعية من مخاطر التلوث بمحافظة كفر الشيخ، مجلة العلوم الزراعية المستدامة م٤٩، ع٣، ص: ٣٠٩-٣٢٢.

- عبدالله، أحمد مصطفى أحمد، وصبرى عبد القوى السيد (٢٠٢٢): معارف الزراعة بأساليب وقاية البيئة المنزلية والطبيعية من التلوث بمحافظة كفر الشيخ، مجلة العلوم الزراعية المستدامة م٤٨، ع٣، ص: ٢٦١-٢٧٧.
- عمر، أحمد محمد (١٩٩٢): الإرشاد الزراعى المعاصر، مصر للخدمات العلمية، القاهرة، ص: ٤٠٥.
- مذكور، طه منصور (١٩٩٤): العوامل المحددة لمستوى تبني محصول بنجر السكر بين مزارعى بعض قرى محافظة كفر الشيخ، مجلة البحوث الزراعية، جامعة طنطا، مجلد (٢٠)، العدد (٢)، ص: ٤٩.
- محمد، مراد محسن إبراهيم (٢٠٠٦): محددات السلوك البيئي للزراعة بمحافظة كفر الشيخ، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة كفر الشيخ، ص: ٥٠.
- نويشى، وردة، ونبيل حليو (٢٠٢٢): النفايات المنزلية وإنعكاسات إنتشارها على الأسرة الحضرية، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خدره بسكرة، المجلد (٢٢)، العدد (١)، ص: ٨١٦.
- نمير، سعيد عبد الفتاح (١٩٨٣): مقدمه فى الترشيد الزراعى، كلية الزراعة، جامعة عين شمس، ص: ١١٦.
- هندي، نبيلة عبد المجيد (١٩٩٩): بعض العوامل المؤثرة علي وعي المرأة في الحفاظ علي البيئة الزراعية في المناطق المستصلحة، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، القاهرة، ص: ٣٢.
- Krejcie, R. V. and R. W. Morgan: **Educational and Psychological Measurements**. College Station, Durham North Carolina, USA, Vol. 30, 1970, PP: 607 – 610.
- Donald, Blackburn, Editor (1984) : **Extension handbook**, University of guclph, Canda, p:34.
- Rogers M. Everett (1995) : **Diffusion of Innovation**, 4th edition, the free press, USA, p:20.

Farmers Adopt Methods to Preserve the Rural Environment from Pollution in Kafr El-Sheikh Governorate

Ahmed Mustafa Abdullah ¹, Mary Bushra Mikhail ² and Mustafa Sayed Yadak ¹

¹ Department of Agricultural Economics, Agricultural Extension Branch, Faculty of Agriculture, Kafr El-Sheikh University, Egypt

² Agricultural Extension and Rural Development Research Institute, Sakha, Agricultural Research Center, Egypt

THIS RESEARCH mainly targeted farmers' adoption of methods to preserve the rural environment from pollution in Kafr El-Sheikh Governorate on a sample of 220 respondents. The necessary data to achieve the research objectives were collected using a questionnaire form with a personal interview. Percentages, arithmetic mean, standard deviation, simple correlation coefficient, and multiple regression coefficient were used. **The most important results of the study:** The distribution of the farmers surveyed according to their level of adoption indicates that about 78%, about 94%, 92.5%, and about 94% of them fell into the category of low and medium adoption of methods of preserving the rural environment from pollution, methods of preserving the home environment from pollution, methods of preserving the farm environment from pollution, and methods of preserving the natural environment from pollution, respectively. The results also indicate that the independent variables combined explain 69.5% of the variance in the dependent variable based on the value of the coefficient of determination., in the dependent variable based on the value of the coefficient of determination R^2 .

Keywords: Adoption - Factors affecting adoption - Environmental pollution - Rural environment.